بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **ميركل تقترح عزف تراتيل عيد الميلاد لمواجهة المخاوف من الإسلام**
- **بريطانيا ترسل الدبابات والطائرات بدون طيار و800 جندي إلى الحدود الروسية وسط مخاوف من اندلاع حرب نووية**
- **باكستان والفلبين تهددان بالانسحاب من العلاقات الأمريكية لصالح إقامة علاقات أقوى مع الصين/روسيا**

التفاصيل:

ميركل تقترح عزف تراتيل عيد الميلاد لمواجهة المخاوف من الإسلام

اعترفت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها تعرف أن "هناك مخاوف حول الإسلام" في ألمانيا وأن لديها فكرة جديدة بشأن كيفية معالجة هذه المسألة: يجب أن يتمسك الألمان بالتقاليد النصرانية مثل عيد الميلاد والتراتيل والعزف على المزامير. فقد قالت ميركل: "نحن حزب يتواجد حرف C في اسمه" وذلك خلال اجتماع خاص لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في ولاية مكلنبورغ – فوربومرن التي حصل فيها حزب المستشارة على عدد أصوات أقل من حزب "البديل من أجل ألمانيا" المعادي للمهاجرين. وقد قالت: "كم من أناشيد عيد الميلاد لا نعرف حتى الآن؟ وماذا سنعّلم منها لأطفالنا وأحفادنا؟"، في إشارة إلى جدول أعمال حزبها الذي يلتزم بتطبيق القيم الكاثوليكية المعتدلة في السياسة والاقتصاد. وخلافًا لتصريحاتها السابقة التي عبرت فيها عن كون المسلمين جزءا لا يتجزأ من المجتمع في ألمانيا، فقد قالت ميركل "أعرف أن هناك مخاوف من الإسلام"، وحثت الناس على التمسك بالثقافة النصرانية من أجل مواجهة هذا التحدي. وأضافت: "ينبغي للمرء أن ينسخ بعض أوراق موسيقى التراتيل وأن يسأل شخصًا يمكنه العزف على المزمار لتقديم المساعدة". وعندما ضحك بعض الناس في المؤتمر من كلماتها، قالت إنها "جادة جدًا" باقتراحها هذا، وأضافت أنه "بغير ذلك سنخسر جزءا من بلادنا". غير أن الاقتراح بالعزف على المزمار وسط تنامي المشاعر المعادية للمسلمين في ألمانيا أثار دهشة بعض السياسيين في البلاد. فقد صرح بياتريس فون ستورش، عضو البرلمان الأوروبي ونائب رئيس الحزب اليميني المتطرف "البديل من أجل ألمانيا" في مقابلة مع مكتب سبوتنيك الألمانية، بقوله: "أعتقد أنها فكرة عظيمة، إنه لشيء رائع عندما يغني الناس أغاني عيد الميلاد، وأنا أيضًا أقوم بذلك. ولكن الاعتقاد بأنه يمكنك وقف أسلمة ألمانيا من خلال العزف على المزمار هو اعتقاد مفرط أكثر من اللازم". وأضاف فون ستورش: "وتأتي هذه النصيحة من ممثل لحزب لديه حرف C في اسمه وهو ما يعني المسيحية بدلًا من فيتامين C". وقد أتت دعوة ميركل إلى الحفاظ على القيم التقليدية الألمانية في أعقاب الهزيمة التي تعرض لها الاتحاد الديمقراطي المسيحي في الانتخابات المحلية في الشهر الماضي والتي جرت في عدد من المحافظات في جميع أنحاء البلاد. وقد حقق حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرف الذي يعمل علنًا ضد

المسلمين مكاسب كبيرة في الانتخابات المحلية في ألمانيا مما حدّ من فرص ميركل لولاية رابعة في الانتخابات الاتحادية في العام المقبل. وكانت أكبر هزيمة تعرضت لها ميركل في برلين، حيث فاز حزب "البديل من أجل ألمانيا" بنحو 14.2 في المئة من الأصوات. كما عانت أنجيلا ميركل من هزيمة في الانتخابات الإقليمية في دائرتها الانتخابية ميكلينبورغ – فوربومرن، وقد حل حزبها حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في المركز الثالث وراء الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعوبي. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، حُكمت منطقة مكلنبورغ – فوربومرن ضمن "ائتلاف كبير" بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، وهو ما يعكس هيكل السلطة الحالي على المستوى الاتحادي. ويُنظر إلى هذه النتيجة كرد فعل على سياسة الهجرة التي تنتهجها ميركل مما جعل العديد من الناخبين الديمقراطيين المسيحيين يتحولون نحو حزب البديل من أجل ألمانيا لإظهار رفضهم لها. [المصدر: روسيا اليوم]

تقترح ميركل، وهي تعاني من قلة الأفكار والحلول، أنه من خلال غناء الأغاني فإن الألمان سيعودون إلى النصرانية وستمنع أسلمة ألمانيا. غير أن الإلحاد يشكل تهديدًا أكبر على القيم النصرانية من الإسلام.

بريطانيا ترسل الدبابات والطائرات بدون طيار ونحو 800 جندي إلى الحدود الروسية وسط مخاوف من اندلاع حرب نووية

ترسل بريطانيا أكبر عدد من قواتها إلى الحدود الروسية منذ الحرب الباردة وسط مخاوف من أن روسيا تقوم بالاستعداد للقيام بالهجوم. فقد تم إرسال المئات من القوات البريطانية بالإضافة إلى الدبابات والطائرات وطائرات بدون طيار إلى أوروبا الشرقية لمكافحة الصعود الروسي، وقد جرى تأكيد ذلك بالأمس. وتتزايد المخاوف من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ربما يخطط لغزو دول البلطيق – التي انفصلت عن روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في أوائل التسعينات. وبعد قيام روسيا بالاستيلاء على شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014، قامت كل من إستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا بتعزيز قواتها المسلحة وأخذت تتوسل لحلف شمال الأطلسي لتعزيز وجوده لمواجهة التهديد بالغزو. ولكن وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون أكد اليوم في مقر الحلف في بروكسل أن بريطانيا سترسل الدبابات والطائرات بدون طيار و800 جندي إلى إستونيا. وسيتم تعزيز القوات المقاتلة بعربات قتال مدرعة من طراز "المحارب"، وطائرات بدون طيار من طراز "صقر الصحراء" صائدة القنابل، وأربع دبابات قتال رئيسية من طراز "تشالنجر 2". فقد قال فالون: "أنا أؤكد اليوم على تفاصيل انتشارنا كجزء من وجود متقدم في إستونيا في العام المقبل، كتيبة بريطانية كاملة يصحبها مدرعات خفيفة، دبابات تشالنجر 2، وعربات قتال مدرعة من طراز "المحارب" وبدعم من الشركات الفرنسية والدنماركية. سنبدأ الانتشار في فصل الربيع المقبل [أيار/مايو]". ها هي بريطانيا تتقدم في حلف شمال الأطلسي، وتعزز الإجراءات الأمنية التي تستطيع تقديمها. ولسان حالها يقول: "على الرغم من أننا سنغادر الاتحاد الأوروبي، إلا أننا سنفعل المزيد للمساعدة في تأمين الحدود الشرقية والجنوبية لحلف شمال الأطلسي". وقد أكد أن طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني من طراز "الإعصار" ستقوم بحراسة السماء حول البحر الأسود من قاعدة جوية رومانية في العام المقبل. وقد أضاف: "آمل أن هذا سيوفر الطمأنينة لتلك المنطقة بأكملها، بالتأكيد في

رومانيا وبلغاريا ومنطقة البحر الأسود عمومًا ومنها تركيا". وقد قام أعضاء آخرون أقوياء في منظمة حلف شمال الأطلسي أيضًا بإرسال قوات إلى دول البلطيق وأوروبا الشرقية. [المصدر: صحيفة صن البريطانية]

لا يمكن ردع روسيا بإرسال 800 جندي بريطاني ودبابتين. إن المقصود والهدف من إثارة سيناريوهات الذعر والكوارث هو تهيئة الرأي العام لاحتمال شن هجوم بقيادة الغرب ضد روسيا وليس العكس. ويجري الآن إضفاء طابع شيطاني على بوتين في الغرب لمقاومته المطالب الأمريكية في عدد من القضايا.

باكستان والفلبين تهددان بالانسحاب من العلاقات الأمريكية لصالح إقامة علاقات أقوى مع الصين/روسيا

هددت باكستان والفلبين بقطع العلاقات مع أمريكا وإقامة علاقة أوثق مع روسيا والصين، في خضم اتهامهم لأمريكا بتجاهل مخاوفهم. وفي معرض تعليقها على الاستياء من أمريكا، وصفت باكستان أمريكا بأنها قوة عالمية تعيش في حالة "تراجع"، وقالت الفلبين إن أمريكا قد "خذلتهم". وقد ورد أن أحد الدبلوماسيين الباكستانيين قد حذر من أن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيتقرب من الصين وروسيا إذا فشلت أمريكا بإعادة النظر في موقفها من الصراع الباكستاني – الهندي حول منطقة كشمير المتنازع عليها. فقد صرح مشاهد حسين سيد، مبعوث رئيس الوزراء الباكستاني الخاص بكشمير، بقوله: "إن الولايات المتحدة لم تعد قوة عالمية. إنها قوة تتراجع، تجاهلوها"، وذلك في مناقشة 5 تشرين الأول/أكتوبر في المجلس الأطلسي، أمريكا مصنع الأفكار. وفي الوقت نفسه، دافع أبرز دبلوماسيي الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي عن تهديدات زعيم بلاده للابتعاد عن علاقتها مع أمريكا. فقد صرح وزير الشؤون الخارجية بيرفكتو ياساي الابن في بيان وفقًا لصحيفة فلبين ستار بقوله: "لقد خذلتنا أمريكا. هذه هي الرسالة الجوهرية من دوتيرتي إلى الشعب الأمريكي والعالم". [المصدر: الشبكة الإخبارية الأمريكية بريتبارت]

تحتج كل من باكستان والفلبين على الطريقة التي تعاملهم بها أمريكا. ففي الحالة الباكستانية، رفضت أمريكا تزويدها بطائرات F16، ولم تدعم عضوية باكستان في مجموعة موردي المواد النووية ووقفت إلى جانب الهند بشأن هجمات كشمير. أما بالنسبة للفلبين، فقد امتنعت أمريكا عن تأييد موقف الرئيس رودريغو دوتيرتي المتشدد في مكافحة المخدرات. فإذا كانت باكستان والفلبين تريدان بصدق الانعتاق من قبضة أمريكا، فإنه يتوجب على قادتهما أن يفعلوا أكثر من مجرد خطب نارية.